

Distr.: General
6 September 2000

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٠ بتنفيذ (٢٢٨) طلعة عدوانية بواقع (٧٤) طلعة من السعودية و (٦٤) طلعة من الكويت و (٩٠) طلعة من تركيا.

ويشير السيد وزير الخارجية إلى رسالته لكم في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ والتي لم يتلق في شأنها أي رد فعل منكم لحد الآن ويطلب من سيادتكم أن تتحملوا مسؤولياتكم بموجب المادة (٩٩) من الميثاق وتنبهوا مجلس الأمن لهذا العدوان من أجل أن يتخذ المجلس الخطوات اللازمة لإنهاء مناطق حظر الطيران غير المشروعة المفروضة على العراق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ (٢٢٨) طلعة جوية خلال الفترة من ١٦ آب/أغسطس ولغاية ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٠، بواقع (٧٤) طلعة من السعودية و (٦٤) طلعة من الكويت و (٩٠) طلعة من تركيا وكما هو مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: (٩٠) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم وكما مبين تفصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (١٠/٣٥) من يوم ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٨) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، الموصل، عين زالة، زاخو وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٠).

(ب) في الساعة (١٠/٣٠) من يوم ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤، ١٥، ١٦، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (٢٠) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، عقرة، أربيل، راوندوز، بيبو، تلعفر، زاخو، عين زالة والموصل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٠٥).

(ج) في الساعة (١٢/١٥) من يوم ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (٢٢) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق

مناطق (العمادية، أربيل، زاخو، عين زالة، عقرة، راوندوز، تلعفر والموصل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٥٠).

(د) في الساعة (١١/٠٠) من يوم ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٨) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (العمادية، أربيل، زاخو، تلعفر والموصل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٥).

(هـ) في الساعة (٢٠/٣٠) من يوم ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٢) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (العمادية، أربيل، زاخو، دھوك وعقرة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٢/٢٥).

٢ - المنطقة الجنوبية: (١٣٨) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم، ومبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (٢١/٥٥) من يوم ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٥٤) طلعة منها (١٦) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٣٨) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية، السلطان، البصرة، قلعة صالح، القرنة، السماوة، العمارة، أرباطوي، الحي، الديوانية واللف). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٤/٠٠).

(ب) في الساعة (١٦/٥٥) من يوم ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٢) طلعة منها (١٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٠) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة، السلطان، الديوانية، الناصرية، البصرة، العمارة، أشبجة، البصية، الجليية والشنافية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٨/١٠).

(ج) في الساعة (١٠/١٠) من يوم ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٦) طلعة منها (٢٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٤) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة، السلطان، الناصرية، الديوانية، النخيب، القرنة، العمارة، النجف والكوت). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٢٠).

(د) في الساعة (١٢/٣٠) من يوم ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٤) طلعة منها (١٦) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٨) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة، الناصرية، الاخضر، السماوة، طقطقانة، أشبجة، الشنافية، النجف، أرطاوي، الرفاعي، قلعة سكر، اللصف،

العمارة، النخيب، عفك، السلطان، علي الغربي والشطرة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٤٠).

(هـ) في الساعة (٢٠/٢٥) من يوم ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، E A-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (١٢) طلعة منها (٨) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٤) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة، الناصرية، قلعة سكر، اللصف، السلطان، السماوة، طقطقانة، الشطرة، عفك، الديوانية، القرنة، النخيب، أرطاي، الاخضر والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٠/٤٠).

إن هذا العدوان يمثل استمراراً لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدير بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقة حظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني، لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسوية عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق، في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية السافرة، تطالب سيادتهم بالتدخل لدى حكومات تلك الدول لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق.

وبهذه المناسبة أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٠، التي طلبنا فيها من سيادتكم استنادا إلى مسؤولياتكم اتخاذ موقف صريح ضد هذا العدوان المسلح والمستمر ضد سيادة دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة والدعوة لوضع حد لهذا العمل اللاشرعي واللاقانوني، والتي لم نتلق في شأنها أي رد فعل من سيادتكم. إننا إذ نطلب من سيادتكم إعلان الموقف المذكور نرجو أن تتحملوا مسؤولياتكم بموجب المادة ٩٩ من الميثاق. وتنبهوا مجلس الأمن لاتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء مناطق حظر الطيران المفروض على العراق.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق